اشتعال 100 حريق متزامن في إستوريا

انتخابات برلمانية تقود إسبانيا نحو المجهول

مدريد – «وكالات» : أدلى الناخبون الإسبان أمس الأحد (أمس) بأصواتهم في انتخابات برلمانية ستخفف فيها الأحزاب الجديدة من قبضة المحافظين والاشتراكيين الذين كانت لهم الهيمنة في الماضي، وهو ما يشير لاحتمال بدء عهد جديد من السياسات التوافقية أو فترة من عدم الاستقرار.

ومع إعلان كثيرين استعدادهم لتعديل نظام سياسي يرونه فاسدا وعاجزا عن حل مشكلات إسبانيا الاقتصادية، فإن نتيجة الانتخابات هي أكثر النتائج غير المؤكدة خلال أربعين عاما منذ انتهاء حكم فرانشيسكو فرانكو الاستبدادي وعودة الديمقراطية.

ووفق استطلاعات للرأي، هناك واحد بين كل ثلاثة من الناخبين البالغ عددهم 36.5 مليون شخص لم يقرر موقفه.

وتظهر استطلاعات الرأي أن الحزب الشعبي المحافظ الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ماريانو راخوي سيفوز بالانتخابات، ولكنه لن يحصل على أغلبية مطلقة.

ويتوقع أن يحتل الاشتراكيون المركز الثاني، مع تنافس حزب «بوديموس» (نحن قادرون) المناهض للتقشف وحزب «المواطنون» الليبرالي الوافد الجديد إلى الحياة السياسية على المركز الثالث، مما سيجعل لهما دورا مهما في المحادثات التي ستجري بعد الانتخابات.

وتعد البطالة أبرز مشكلة تواجه الحزب الفائز، حيث تأتي إسبانيا بالدرجة الثانية في أوروبا من حيث نسبة العاطلين عن العمل بمعدل 23 في المئة، بعد اليونان التي تبلغ فيها هذه النسبة 25.7 في المئة.

كما أن مسألة انفصال منطقة «كتالونيا» عن إسبانيا من أهم القضايا المطروحة على طاولة وجدول أعمال الحزب المنتصر.

من جانب آخر اندلع أكثر من 100 حريق في وقت متزامن تقريبا في منطقة إستوريا الإسبانية منذ أمس الأول، بحسب ما ذكرت هيئات الإغاثة الإسبانية.

ولم تشر الهيئات الإغاثية إلى وقوع ضحايا، لكنها اضطرت إلى إخلاء المنازل في المنطقة الواقعة شمال غربي إسبانيا، التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وقالت متحدثة باسم أجهزة الإطفاء في إستوريا «إن أكثر من 100 حريق لا تزال مشتعلة صباح الأحد، منها عدد كبير في منطقة إل فرانكو التي تمثل جبهة تزيد على 10 كيلومترات»، موضحة أن هطول الأمطار ساهم في تخفيف كثافة النيران، وفقا لـ«فرانس برس».

غير أن الرياح العاتية، التي تجاوزت سرعتها 100 كيلومتر في الساعة، ساهمت في تعقيد عمليات إطفاء الحرائق، خصوصا في منطقة إل فرانكو، وفقا لحصيلة أولية.

ونقلت المتحدثة عن أجهزة الإغاثة عدم سقوط ضحايا جراء الحرائق، مضيفة «أن الهدف الرئيسي هو حماية المنازل، فيما اضطر بعض الأشخاص لمغادرة منازلهم».

وتشير التقديرات إلى أنه تم حشد نحو 230 شخصا لمكافحة الحرائق، خصوصا من أجهزة الإطفاء والعاملين في المؤسسات الحرجية.

وذكرت فرانس برس أن وحدة الطوارئ العسكرية سوف ترسل 100 عنصر مجهزين بـ24 مضخة للمياه «لمواجهة حرائق الغابات المتزامنة مع أكثر من مائة بؤرة ناشطة».

وقد تسبب هبوب الرياح العاتية التي تجاوزت سرعتها المائة كيلومتر في الساعة السبت، بتعقيد عمليات إطفاء النيران.

اشتعال 100 حريق متزامن في إستوريا

إسرائيل ترحب بمقتل القنطار بدمشق لكن لا تؤكد أنها شنت الغارة

صورة من أرشيف لسمير القنطار

الأراضي المحتلة – «وكالات» : رحب وزير إسرائيلي أمس بمقتل الناشط اللبناني سمير القنطار في هجوم وقع خلال الليل في سوريا لكن الوزير لم يصل إلى حد تأكيد مزاعم بأن إسرائيل هي التي شنت هذا الهجوم.

وكان القنطار مسجونا في إسرائيل لدوره في هجوم وقع في عام 1979 وأسفر عن سقوط أربعة قتلى ولكن أطلق سراحه عام 2008 في تبادل للأسرى مع حزب الله اللبناني الذي يعتقد أنه انضم إليه بعد ذلك. ويشارك حزب الله في القتال في سوريا مع قوات الحكومة السورية.

وقال موالون للحكومة السورية على صفحات التواصل الاجتماعي على الانترنت إن الناشط اللبناني سمير القنطار قتل عندما أصاب عدد من الصواريخ مبنى في منطقة جرمانا بالعاصمة السورية دمشق في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد. وقال موالون للحكومة وحزب الله إن الانفجارات كانت جزءا من هجوم إسرائيلي.

وقال يؤاف جلانت وزير البناء والإسكان الإسرائيلي لراديو إسرائيل «من الأمور الطيبة أن أشخاصا مثل سمير القنطار لن يكونوا جزءا من عالمنا».

وأجاب جلانت عن سؤال عما إذا كانت إسرائيل شنت الهجوم قائلا «لا أؤكد أو أنفي أي شيء له صلة بهذا الموضوع». ورفض مسؤولون إسرائيليون آخرون وبينهم متحدثون عسكريون التعليق.

ورغم أنها تبتعد رسميا عن الحرب الأهلية في سوريا إلا أن إسرائيل تقصف من آن لآخر أهدافا هناك فيما قالت مصادر أمنية إنها محاولة لمنع حزب الله من الحصول على أسلحة متقدمة من دمشق أو مهاجمة إسرائيليين من داخل الأراضي السورية.

وقال جاكي حوجي محرر الشؤون العربية في راديو الجيش الإسرائيلي في تعليق إنه إذا قتلت إسرائيل القنطار عمدا فإن ذلك سيكون احباطا لتهديد محتمل كان يمثله وليس «ثأرا» لهجوم عام 1979.

تراجع شعبية هولاند 3 نقاط إلى 30 في المئة

باريس – «وكالات» : أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، أمس الأول، تراجع شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في ديسمبر الجاري 3 نقاط، لتصبح 30 في المئة، ما يقلص النقاط الثماني التي تقدم بها الشهر الماضي بعد هجمات باريس في 13 نوفمبر.

وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن الانخفاض في شعبية هولاند هذا الشهر لا يضاهي تراجعه بمعدل 7 نقاط في عقب الانتخابات البلدية التي جرت في مارس 2014. ويأتي تراجع شعبية هولاند بعد الأداء الضعيف لحزبه الاشتراكي في انتخابات المناطق الأسبوع الماضي.

ويلقي انخفاض شعبية هولاند بظلال من الشك على قدرته على التنافس في انتخابات 2017. وأظهر الاستطلاع أن 27 في المئة في المئة فقط ممن تم استطلاع رأيهم يعتقدون أن سياسات حكومة هولاند نزيهة، في حين رأى 81 في المئة أنها غير فعالة.

وسجل حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف أفضل أداء له في انتخابات الأحد الماضي، رغم فشله في الفوز بأي منطقة بسبب انسحاب المرشحين الاشتراكيين في مناطق رئيسية من جولة الإعادة ووقوفهم خلف المحافظين للحيلولة دون تحقيق الجبهة الوطنية أي انتصار.

تراجع شعبية هولاند

النمسا: يجب تسريع عمليات ترحيل لاجئين

قال المستشار النمساوي، فيرنر فايمان، أمس الأول، إن على بلاده الإسراع في عملية ترحيل الأشخاص الذين لا يحق لهم اللجوء.

وأضاف المستشار النمساوي، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «أوبسترريتش»، نشرت مقتطفات منها السبت، قبل نشرها في طبعة الأحد: «لا نستطيع الادعاء بأن كل اللاجئين لديهم أسباب للحصول على اللجوء، لذا فإنه يجب علينا تكثيف عمليات الترحيل»، وفق ما أوردت «رويترز».

وكان آلاف الأشخاص وصلوا إلى النمسا –آخر محطة في الطريق إلى ألمانيا– منذ أوائل سبتمبر، هربا من الصراعات والفقر في الشرق الأوسط وأفغانستان وأماكن أخرى.

فيما لم يتقدم سوى عدد قليل من هؤلاء الأشخاص بطلب للجوء في النمسا، بدلا من مواصلة الرحلة إلى ألمانيا، لكن النمسا تجد صعوبة في توفير الإقامة المناسبة لهم.

من جهة أخرى، قال متحدث باسم وزارة الداخلية إن النمسا تلقت 85 ألف طلب لجوء هذا العام، وتقول النمسا إن من المتوقع أن تصل الطلبات إلى 95 ألفا هذا العام، أي أكثر من 1 في المئة من سكانها، مقابل 28 ألف طلب تم تسجيله عام 2014. وأضاف المتحدث أنه تمت الموافقة على 38 في المئة من الطلبات العام الماضي.

مرشح رئاسي يعتذر لكلينتون على سرقة بيانات حملتها

واشنطن – «وكالات» : اعتذر المرشح المحتمل للحزب الديمقراطي بيرني ساندرز لمنافسته هيلاري كلينتون عن قيام حملته الانتخابية بسرقة بيانات سرية خاصة بحملتها.

وقال ساندرز ردا على سؤال عن السجال الدائر بين الحملتين بشأن هذه الأمر: «أنا لا أعتذر للسيدة كلينتون فحسب، بل آمل أن نتمكن من العمل سويا على إجراء تحقيق مستقل».

وتقدم ساندرز أيضا باعتذار إلى أنصاره قائلا إن هذا ليس نوع الحملات التي نريد القيام بها.

وقبلت كلينتون الاعتذار، وقالت إنها تثمن بكل صدق تصريحات ساندرز.

وأضافت: «أما وقد حللنا هذه المشكلة واتفقنا على إجراء تحقيق مستقل، علينا أن نتجاوز هذه المسألة لأنني لا أعتقد أن الأميركيين مهتمون بها. هم مهتمون أكثر بما لدينا لنقوله في المسائل الأساسية الراهنة».

وهذا الأسبوع استغل فريق حملة ساندرز ثغرة معلوماتية تسلل منها للحصول على بيانات لحملة كلينتون كانت مخزنة في خوادم خاصة بالحزب الديمقراطي.

ويستعين المرشحون الديمقراطيون بقواعد البيانات الخاصة بحزبهم، التي تعتبر ثمينة جدا لحملتهم الانتخابية، كونها تشمل بيانات عن الناخبين في سائر أنحاء البلاد.

ويستخدم كل مرشح هذه البيانات لمقارنتها بالبيانات الخاصة بحملته الانتخابية، بهدف التركيز بشكل أفضل على ناخبين محتملين له.

وبرغم طرد حملة ساندرز للشخص المسؤول عن هذه الفعلة، فإن الحزب الديمقراطي علق تعامله مع حملته الانتخابية في إجراء اعتبرته الأخيرة «حكما بالإعدام» أصدره الحزب بحقها.

النيجر تعتقل 9 ضباط بتهمة التخطيط لانقلاب

اعتقلت السلطات في النيجر 9 ضباط بالجيش بتهمة التخطيط للقيام بانقلاب، وفق ما قال وزير الداخلية في البلاد، أمس الأول، ليتضاعف بذلك عدد المعتقلين الذين أعلن عنهم رئيس النيجر الأسبوع الماضي.

وقال رئيس النيجر محمد إيسوفو في خطاب بثه التلفزيون، الخميس الماضي، إن مدبري الانقلاب خططوا لاستخدام قوات جوية ومنعوا نقل عتاد عسكري من العاصمة نيامي إلى منطقة ديفا الجنوبية.

وانتخب إيسوفو رئيسا للنيجر في 2011، بعد عام واحد من انقلاب. وسينافس للفوز بفترة ثانية في الانتخابات المقررة في 21 فبراير المقبل. وتشهد البلاد حالة من التوتر السياسي وسط اتهامات للرئيس من منتقديه باستخدام أساليب قمعية.

وقال حسومي مسعودو، وزير داخلية النيجر: «تم تحديد هوية تسعة ضباط بأنهم المسؤولون عن محاولة الانقلاب، وجرى اعتقالهم وسيحالون إلى محكمة عسكرية». وأضاف أن أحد الضباط الهاربين سلم نفسه لقوات الأمن.

وكانت مصادر عسكرية وعائلات ضباط قالت في وقت سابق إن 4 ضباط اعتقلوا، منهم رئيس الأركان السابق الجنرال سليمان سالو واللفتنانت كولونيل دان هاوا الذي كان يقود قاعدة للقوات الجوية في نيامي.

النيجر تعتقل 9 ضباط بتهمة التخطيط لانقلاب

طائرة فرنسية تقوم بهبوط اضطراري في كينيا بعد انذار بوجود قنبلة

باريس – «وكالات» : أعلنت الشرطة الكينية أن طائرة تابعة لشركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» تقوم برحلة من جزر موريشيوس إلى مطار شارل ديغول في باريس قامت بهبوط اضطراري ليل السبت الأحد في مومباسا بكينيا بعد العثور على حزمة مشبوهة على متنها.

وكانت الطائرة التي تقوم بالرحلة رقم 463 وعلى متنها 459 شخصا وطاقما من 14 شخصا غادرت جزيرة موريشيوس في الساعة 21.00 بالتوقيت المحلي على أن تصل باريس في الساعة 5.50 (4.50 ت غ). لكنها اضطرت إلى الهبوط في مطار موي الدولي في مومباسا على الساحل الشرقي لكينيا عند الساعة 00.37 بالتوقيت المحلي.

وقال المتحدث باسم الشرطة شارل أوينو «إنها طلبت هبوطا اضطراريا بعد أن عثر على رزمة مشبوهة يعتقد أنها قنبلة في المراحيض. وتم الاستعداد لهبوط اضطراري وحطت الطائرة بدون مشاكل وتم إجلاء الركاب.

وأضاف المتحدث «أنه تم استدعاء خبراء في المتفجرات من البحرية وقسم التحقيقات الجنائية في الشرطة وأخذوا هذه الحزمة لتفكيكها لرؤية ما إذا كانت تحتوي على متفجرات».

وكانت الطائرة لا تزال في مومباسا صباح الأحد بحسب المصدر نفسه.

وقالت اير فرانس في اتصال هاتفي إن طبيعة الحزمة التي عثر عليها على متن الطائرة «لم تعرف بعد». وقال متحدث «إن السلطات الكينية تواصل تحقيقها وسنبقى على اتصال معها».

وقالت شركة الطيران الفرنسية في بيان إنه تقرر تأمين استضافة للركاب الذين تم إجلاؤهم و«إن اير فرانس تبذل كل ما بوسعها لتأمين نقل زبائنها وقررت إرسال طائرة إلى مومباسا لتأمين عودتهم إلى باريس. وإقلاع هذه الرحلة من مومباسا إلى باريس مقرر في نهاية النهار، الأحد في 20 ديسمبر».

وعبرت الشركة عن «أسفها للإزعاج والتأخير الذي يتحمله الركاب» لكنها أكدت أنه ليس لديها «أولوية أخرى غير ضمان سلامة ركابها».

انقاذ 39 من ركاب السفينة الأندونيسية و80 مفقودون

جاكرتا – «وكالات» : نجحت فرق البحث في انقاذ 39 شخصا ممن كانوا على متن السفينة الإندونيسية التي جنحت في عاصفة يوم السبت وعلى متنها أكثر من 100 راكب.

وتم العثور على جثث ثلاث من الركاب بينما لايزال البحث مستمرا عن نحو 80 آخرين.

وقال الناجون إن السفينة كانت تحمل 110 راكبا بالإضافة إلى أفراد الطاقم وعددهم 12 ملاحا، وإنها قد غرقت بعد حادث بالقرب من اقليم سيلاويسي، ولم تصدر تأكيدات رسمية بشأن ذلك.

وقالت السلطات في جزيرة سيلاويسي الاندونيسية إن امواجا عاتية بارتفاع 3 امتار ضربت السفينة يوم السبت مما أدى الى عطل محركاتها وجنوحها.

وقال مسؤولون إن ربان السفينة قال في آخر اتصال اجراه مع اليابسة إن الماء بدأ بالتسرب الى داخل السفينة.

وكانت سفينة الركاب قد غادرت ميناء كولاكا الواقع جنوب شرقي اقليم سولاويسي صباح السبت بالتوقيت المحلي متجهة الى ميناء سيوا عبر خليج بوني.

وأرسلت السلطات 6 زوارق انقاذ الى مكان السفينة ولكن رداءة الاحوال الجوية عرقلت جهود الانقاذ.

وتعلق الناجون بعوامات الصيد لساعات طويلة قبل انقاذهم.

وقال روكي اسيكن قائد عملية الانقاذ إن سوء الأحوال الجوية أدى إلى تأخير اجلاء بعض الناجين لثلاث ساعات اضافية.

وكان ذوي الركاب ينتظرون بلهفة الانباء عن الركاب في ميناء سيوا.

يذكر ان خدمات السفن والعبارات تربط بين جزر اندونيسيا البالغ عددها 17 الف جزيرة، ولكن مراسلين يقولون إن سجل قطاع النقل البحري الاندونيسي فيما يخص السلامة رديء جدا.

اثنان من فرق الانقاذ ومعهما طفل تم انقاذه بالاضافة إلى 38 شخصا